

3) حائية ابن أبي داود - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فمنهج اهل السنة والجماعة وبالاسماء والصفات قائم على اصلين ما هما احسنتم احسنتم وقد ضل في هذا الباب طائفتان ما هما - [00:00:00](#) المشبهة والمعطلة. احسنت قال رحمه الله في كلامه عن الرؤية وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصرحه رواه جرير عن مقال محمد صلى الله عليه وسلم ما الحديث الذي يشير اليه - [00:00:26](#) انكم سترون ربكم يا شيخ. نعم صحيح احسنتم. لو اكملتم نعم. احسنت. نعم احسنتم بارك الله فيكم. انكم سترون ربكم كما ترون القمر بدر لا تضامون في رؤيته. احسنتم بارك الله فيكم - [00:00:44](#) شيخ تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدي ولمشايخي وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال امام ابي داود رحمه الله وقل ان خير الناس بعد محمد وزياره قدما ثم عثمان الارجح. ورابعهم خير البرية بعد - [00:01:09](#) علي حليف الخير بالخير منجج. وانه ورهط لا ريب فيهم على نجب الفردوس في الخلد تسرح. سعيد سعد وابن عوف وطلحة وعامر فخر والزبير الممدح وقل خير قول في الصحابة كلهم ولا تك طعانا تعيب وتجرح - [00:01:35](#) قد نطق الوحي المبين بفضلهم وفي الفتح اين في الصحابة تمدح وبالقدر المقدور ايقن فانه دعامة عقب الدين والدين افيج. احسنتم بارك الله فيكم قال رحمه الله وقل خير قول في الصحابة كلهم - [00:01:55](#) ولا تك طعانا تنيب وتجرح. انتقل هنا الى ذكر معتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة وبذكر الصحابة تزينوا المجالس قالت عائشة رضي الله عنها زينوا مجالسكم بذكر عمر وقد جاء في فضلهم رضي الله عنهم وارضاهم ايات كثيرة لو نظرنا فقط في سورة الفتح التي قال فيها وفي الفتح اين للصحابة - [00:02:16](#) امدحوا في الصفحة الاولى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم النصائح الثانية ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم في الصفحة الثالثة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلموا ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وااثبهم فتحا قريبا زكاهم - [00:02:42](#) في باطنهم بعد ان زكى ظاهريهم. وفي الصفحة الرابعة فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. والزمهم كلمة التقوى كانوا احق بها واهلها. وفي الصفحة الاخيرة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا - [00:03:06](#) ان يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود لو انك رأيت صحابيا الان كيف ستراه؟ ستراه اما راكعا واما ساجدا تراهم ركعا سجدا يرتبون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل - [00:03:26](#) اخرج شطا اخرج صغاره فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه فقوي وغلظ واستوى على سوقه قام على سيقانه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار هذا مثل ضربه الله للصحابة فهم كالزراع في نفعهم للخلق - [00:03:48](#) واحتياج الناس اليهم. وفي سورة التوبة والسابقون الاولون من مهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خائفين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:04:08](#) وفيها لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة في سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا

من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا الله رضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبوء الدار والايمان من قبلهم

يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم - 00:04:26

حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وفي السنة احاديث كثيرة

منها ما في الصحيحين خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وفيهما ايضا لا تسبوا اصحابي - 00:04:49

قال رحمه الله وقل ان خير الناس بعد محمد صلى الله عليه وسلم وزيراه قداما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما كانا وزيري صدق للنبي

صلى الله عليه وسلم وقد روي عند الترمذي - 00:05:08

انه صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا له وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل

وميكائيل. واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر - 00:05:25

والحديث اسناده ضعيف الا ان فضلها ثابت في احاديث كثيرة منها في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سأل

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة - 00:05:44

قال فقلت من الرجال قال ابوها قال فقلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب قال ثم عثمان نرجح يشير الى خلاف حصل بين السلف في

المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهما. منهم من قدم عثمان - 00:06:01

اكثر من السلف ومنهم من قدم علي رضي الله عنه ومنهم من توقف فيهما رضي الله عنهما لذا قال ثم عثمان الارجح ورابعهم خير

البرية بعد علي حليف خيري بالخير منزح. لكن استقر امر اهل السنة - 00:06:18

على ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة استقر امر اهل السنة على ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. وقد قال ابن

عمر رضي الله عنهما كان في صحيح البخاري كنا في زمن النبي - 00:06:35

صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لا بينهم. وقال علي رضي

الله عنه خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر. قال الذهبي في تاريخ الاسلام هذا - 00:06:50

والله العظيم قاله علي رضي الله عنه. وهو متواتر عنه قال ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف الخير لانه ملازم للخير. من خير

منجح من النجاح وهو تحصيل المقصود قال رحمه الله - 00:07:10

وانهم للرهط وانهم هؤلاء المذكورون هم الخلفاء الاربعة وكذلك بقية العشرة الذين سيذكرهم وانه للرهط اسير الرجل من الثالثة

الى العشرة لا ريب فيه ولا ريب في مكانتهم ومنزلتهم ولا شك انهم في الجنة. على نجب الفردوس - 00:07:32

النديم من المال واكرمه والمراد انهم يسرحون في الجنة على النوق الكريمة الفردوس واهل الجنة بالفردوس بالنور تسرح او في

الخلد تسرح نسختان يسرح بمن عليها من اهل النور والبهاء اي تذهب - 00:07:52

في الجنة حيث شاء راكبها وفي صحيح مسلم عن اي مسئول انصاري رضي الله عنه انه قال جاء رجل بناقة مختومة فقال هذه في

سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك - 00:08:17

يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مختومة قال سعيد وسعد بن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير ممدح وهؤلاء الستة بقية العشرة مع

الستة في بيت سعيد سعيد بن من؟ سعيد بن زيد احسنت وسعد - 00:08:32

احسنت سائل ابن ابي وقاص وابن عوف عبد الرحمن بن عوف احسنت نعم عبد الرحمن بن عوف وطلحة طلحة بن عبيد الله وعامر

فهم عبيدة. احسنت ابو عبيدة عامر بن الجراح والزبير بن مدح والزبير بن - 00:09:00

احسنتم بارك الله فيكم. فهؤلاء الستة مع الحلفاء الاربعة هم العشرة المبشرون بالجنة وانما قيل لهم المبشرون بالجنة لانهم جمعهم

حديث واحد. ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة هكذا الى اخر العشرة - 00:09:20

فالمبشرون بالجنة من الصحابة عدد كبير لو ذكرتم بعضهم احسنت قال الشيخ بلال رضي الله عنه في الحديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال قال لبلال رضي الله عنه - 00:09:40

حدثني بارجي عمل عملته في الاسلام. فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة نعم بويضة غير بلال رضي الله عنه طلاب من

السنة. قاسم بن محصن. نعم. عكاشة بن محصن. احسنت. مما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السبعين الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:10:00](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال له عكاشة رضي الله عنه ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. نعم وايضا خديجة رضي الله عنها بشرها النبي ثابت ابن قيس ابن ثابت ابن قيس ابن شماس احسنت قال له النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة - [00:10:23](#)

وخديجة رضي الله عنها كما ذكر الشيخ بشرها بيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب. بويضة مرحبا بالحسين يا شيخ. الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. احسنت. نعم - [00:10:42](#)

من ال ياسر احسنت بارك الله فيكم عمار وياسر وسمية عمار وياسر وسمية مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. وفي رواية عند الحاكم - [00:10:57](#)

انه قال ابشروا ال عمار وال ياسر فان موعدكم الجنة صحه الحاكم والذهبي. نعم الحسن ابن نعم حمزة احسنت نعم حمزة ابن عبد المطلب سيد الشهداء بنت النبي فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم احسنت بشرها النبي صلى الله عليه وسلم قال اترضين ان تكوني سيدة نساءها الجنة؟ ناشفة توكل ما - [00:11:17](#)

عبدالله بن سلام. عبدالله بن سلام. احسنت. قال في البخاري قال سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة - [00:11:41](#)

الا لعبدالله بن سلام وقد اوصلهم الشيخ نعم عندك شيء نعم نعم احسن الاضاءة ممكن المقصود بالتعيين نعم شيخنا تفضل نعم صحيح الامراة المرأة السوداء التي النبي في حياته في الجنة وقال. صحيح. من اراد ان ينظر الى اهل الجنة فليتنظر الى هذه. احسنت صح الله. احسنتم يا شيخ لو ذكر الله اعلم - [00:11:56](#)

ما ما اذكر اسمها. نعم احسنت صدقت. بارك الله فيكم. احسنت وقد اوصلهم الشيخ عبد العزيز سلمان رحمه الله في شرحه على الواسطية المسمى كواشف الجلية عن معاني الواسطية اوصلهم الى واحد واربعين - [00:12:24](#)

وفي بعض نسخ المنظومة زيادة سبعة ابيات في هذا الموضع وصدق رسول الله ابن خديجة فاطمة النقاء تبجحوا هكذا. وعائشة ام المؤمنين وخالنا معاوية اكم به فهو مصلح. وانصاره والهاجرون ديارهم. بنصرهم عن ظلمة النار زحزحوا - [00:12:45](#)

ومن بعدهم والتابعون بحسن ما حذوا حذوهم قولوا وفعلا فافلحوا. ومالك والثوري ثم اخوهم ابو عمري الاوزاعي ذاك المسبح البيت مكسور. ومن بعدهم فالشافعي واحمد امام هدى من يتبع الحق يفصح - [00:13:13](#)

اولئك قوم قد عفا الله عنهم وارضاهم فاحبهم فانك تفرح. والبيت مكسور والبيت مكسور خير موزون هذي الابیات السبعة ليست لابن ابي داود وجميع من رووا القصيدة من تلاميذه لم يذكروا هذه الزيادة - [00:13:33](#)

منهم ابو حفص ابن شاهين الذي روى الذهبي باسناده هذه القصيدة من طريقه في كتاب العلو وثلاثة من هذه الابیات السبعة الابن البناء البغدادي المتوفى احدى وسبعين واربعمئة وهو ممن شرح المنظومة - [00:13:54](#)

لكن شرحه لم يصلنا نبه على هذا السفاريني رحمه الله في شرحه لوائح الانوار السنية والابیات الثلاثة التي زادها ابن البناء. هي وعائشة ام المؤمنين هذا البيت. والثاني وانصاره والهاجرون - [00:14:14](#)

والثالث ومن بعدهم والتابعون الثلاثة هي التي زادها ابن البناء والابیات الاربعة الباقية لا يدري بمن هي. ولا شك ان معناها صحيح لكنها طعيفة الوزن والتركيب رحمه الله وقل خير قول في الصحابة كلهم - [00:14:32](#)

ولا تك طعان تعيب وتجرح وقد قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. قل خير قول في الصحابة كلهم من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم - [00:14:55](#)

باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالواجب علي التعريف بما يجب لهم من محبة والتبجيل والترضي تفضيلي على سائر الامة.

ويلك طعان تعيب وتجرح. فالواجب السكوت اما شجرة بينهم في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا - [00:15:19](#)

اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا اي اذا ذكروا بغير جميل فامسكوا. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [00:15:39](#)

الناقات لعروة ابن الزبير يا ابن اخي امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم. قال عمر ابن عبد العزيز قال عمر بن عبدالعزيز تلك دماء تلك دماء طهر الله منها يدي - [00:15:57](#)

بها لساني وقال الامام احمد تلك امة قد خلت لها ما كسلت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. وقرقان القحطاني في النونية دع ما جرى بين الصحابة في الوغى - [00:16:15](#)

بسيوفهم يوم التقى الجمعان قتلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحمان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. وهذه الاخبار لا تؤخذ من كتب التاريخ التي لا يميز فيها بين الرث والسمين - [00:16:31](#)

وانما تؤخذ من صحيح السنة القحطاني في النونية لا تقبل من التواريخ كلما جمع الرواة وخط كل بنان يروي الحديث المنتقى عن اهله سيما اولي الاحلام والاسنان. كابن المسيب والعلاء ومالك والليث والزهري او - [00:16:52](#)

سفياني فقد نطق الوحي المبين بفضلهم كما سبق وفي الفتح اين للصحابة تمدح كما سبق الواجب محبتهم والثناء عليهم وذكر محاسنهم وقد قال الامام مالك كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:17:13](#)

كما يعلمونهم السورة من القرآن وما اجمل تلك الكلمة التي ختم بها شيخ الاسلام ابن تيمية كلامه عن معتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة في الواسطية قال رحمه الله ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة - [00:17:37](#)

ومن الله عليهم به من الفضائل. علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من قرون الامة التي هي خير الامم واکرمها على الله - [00:17:56](#)

قال رحمه الله وبالقدر المقدور ايقن فانه عامة اساس عقد الدين والدين افيح انتقل هنا الى كلامي عن الايمان بالقضاء والقدر ولابن القيم كلمة جميلة تلخص لك الكلام في الايمان بالقضاء والقدر. قال رحمه الله في صدر كتابه شفاء العليل - [00:18:14](#)

في مساءه القضاء والقدر والحكمة والتعليم القدر بحر محيط لا ساحل له ولا خروج عنه لاحد من العالمين والشرع فيه سفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها فهو من المغرقين - [00:18:38](#)

وهذا كلام عظيم يكتوي بماء الذهب القدر احد اصول الايمان الستة. قال الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث جبريل المشهور - [00:18:59](#)

قال في الايمان ان تؤمن بالله الى ان قال وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم كل شيء بقدر. حتى العجز والكيس والايمان بالقدر له اربع مراتب - [00:19:11](#)

العلم والكتابة والمشية والخلق. وقد جمعها الناظم في قوله علم كتابة مولانا مشيئته وخلقته وهو ايجاده وتكوينه يعني لو انك سئلت ما القدر؟ تقول هو علم الله بالكائنات وكتابته لها ومشيئته وخلقها اياها. القدر هو هذه - [00:19:29](#)

المرتبة الاولى الان تؤمن بان الله علم ما كان وما سيكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون ان الله بكل شيء عليم. يعلم الله ما لم يكن لو كان كيف يكون - [00:19:49](#)

مثاله ولو ترى اذ وقفوا على النار وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبين. هم لا يردوا الى الدنيا. لكن لو ردوا الى الدنيا فان الله - [00:20:05](#)

لا يعلم انهم سيعودون الى ما نهوا عنه لو خرجوا فيكم ما زالوكم الا خبالا فمثلا. وكذلك قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. هل رأيت كم حل من هذا - [00:20:25](#)

لا يوجد شيء هو اشد استحالة من ان يوجد من ان توجد الهة غير الله لكن قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الله تعالى يعلم ما لم يكن ان لو كان كيف يكون. هذه المرحلة الاولى. المرحلة الثانية الكتابة - [00:20:39](#)

فنؤمن بان الله نؤمن بان الله تعالى كتب كل شيء في صحيح مسلم انا بالله ان عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:20:57](#)

وعرشه على الماء وجمع هاتين المرتبتين قوله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض هذا العلم ان ذلك في كتاب هذي الكتاب المشيئة وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:21:13](#)

والامام الشافعي ابيات هي من احسن ما قيل في القدر نظما كما قال ابن ابي البر في الاستذكار ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن - [00:21:33](#)

خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتاوى المسن هل هذا من انت؟ وهذا خذلت وهذا اعنت واذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن ومنهم فقير ومنهم غني وكل باعماله مرتين - [00:21:52](#)

المرتبة الرابعة الخلق. قال الله تعالى الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء مسألة لو قال قائل في مراتب القدر هي العلم والكتابة والارادة والخلق عبر بالارادة من المشيئة - [00:22:14](#)

قوله صحيح غير صحيح لماذا احسنت المشيئة احسنت بارك الله فيكم. فرق بين الارادة والمشيئة. الارادة في النوعان. ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة كونية لا بد ان تقع وقد تكون فيما يحبه الله - [00:22:34](#)

وقد لا تكون اما الارادة الشرعية فهي التي لا تكون ناخذ مثالها اولا كونية هي التي لا بد ان تقع. وقد تكون فيما يحبه الله وقد تكون فيما لا يحبه الله - [00:22:57](#)

فكل شيء في الكون مراد لله تعالى بالارادة الكونية. منها قوله تعالى من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. هذه الارادة الكونية المرادفة للمشيئة - [00:23:13](#)

النوع الثاني ارادة الشرعية وهذه لا تكون الا فيما يحبه الله ثم قد تقع وقد لا تقع الارادة الشرعية قوله تعالى يريد الله بكم اليسر قوله تعالى والله يدع ان يتوب عليكم - [00:23:28](#)

الارادة الكونية مرادفة للمشيئة والارادة الشرعية مرادفة للمحبة وهاتان ارادتان قد تجتمعان وقد ترتفعان وقد توجد احدهما دول اخرى. فالقسمة رباعية اذكر لكم اربعة امثلة واريد منكم ان تبينوا نوع الارادة في هذه الامثلة - [00:23:44](#)

هل هذا مراد لله كونه شرعا؟ او غير مراد له كونه شرعا او مراد كونا لا شرع او شرعا لا كون ابي بكر الصديق رضي الله عنه احسنت مراد كونه شرعى مراد كونه انه وقع. مراد شرعى لان الله يحبه - [00:24:11](#)

ايمان ابي جهل احسنت نعم مراد شرعا لا كونان كفر ابي دان احسنت احسنت كفر رجل مات على الاسلام غير احسنت بارك الله فيكم مسألة اخرى كيف يجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره وبين قوله صلى الله عليه وسلم والخير كله في يديك والشر ليس اليك قالوا تؤمنوا بقدر خيره وشره ثم قال والشر ليس اليك. كيف يجمع بينهما - [00:25:04](#)

الشر يكون في المقدورات والمفعولات ليس بافعال الله تعالى. نعم. احسنتم. بارك الله فيكم الشر لا يضاف الى الله تعالى استقلالا تأدبا معه سبحانه وتعالى وانما ينكر في عموم ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:25:23](#)

الله سبحانه وتعالى لا يخلق شرا محضا لا يكون لحكمة هو سبحانه وتعالى خالق كل شيء. لا يكون في ملكه ما لا يريد. لكن لا يضاف الشر اليه استقلالا تأدبا معه سبحانه وتعالى. وقد تأدب الجن معه فقالوا وانا لا ندري شر - [00:25:42](#)

في الارض اراد بهم ربهم رشدا اريد قالوا في الشر قالوا اراد بهم ربهم رشدا وقد ضل في هذا الباب طائفتان القدريّة والدولية القدريّة نفع القدر فالعبد عنده هو خالق فعله - [00:25:56](#)

والجبرية غنوا في اثباته. فالعبد عندهم حركته كحركة مرتعش. هو عندهم كالريشة في مهب الريح ويرد على الطائفتين قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. كيف ذلك؟ لمن شاء منكم ان يستقيم. هذا رد على - [00:26:13](#)

احسنت. هذا رد من الجبرية. كل فعل رأيت في القرآن مضافا الى العبد هذا رد الجبرية لمن شاء منكم ان يستقيم. اثبت المشيئة للعبد

اذن هذا رد على الادبية الذين يقولون ان العبد مجبور على فعله - 00:26:32

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين هذا رد على القدرية اثبت القدرية الذين نفوا القدر ومثله اعملوا فكل ميسر لما خلق له.

اعملوا رد على احسنت لانه اثبت للعبد املا فالعبد ليس مجبور - 00:26:52

وكل ميسر لما خلق له رد على القدرية الذين نفوا القدر قصة توضح فساد مذهب القدرية والمعتزلة من القدرية انه دخل اعرابي على

عمرو بن عبيد المعتزلي وقال ان حمارة اني سرقت - 00:27:15

ادعو الله ان يردها علي فقال عمرو بن عبيد اللهم ان حمارته سرقت ولم ترد سرقتها ردها علي فقال الاعرابي طبعاً كما سبق المعتزلة

من القدرية نفوا القدر العبد عندهم هو خالق فعله - 00:27:37

فقال الاعرابي كف عني دعائك الخبيث ان كانت سرقت ولم يرد سرقتها قد يريد ربها ولا ترد الاعرابي عرف ما لا القوم بفطرته هذا

اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. حيّاك الله. اشهد ان لا اله الا انت - 00:27:56

- 00:28:22